



كرسي متحرك يقاد باللسان

تمكن فريق بحث من جامعة جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة، من ابتكار كرسي متحرك قابل للتوجيه بواسطة حركة اللسان. عرض الفريق، بقيادة الدكتور ميسم غوفانلو، ابتكارهم الأربعاء 27 نونبر في مجلة "علم الطب التحويلي".

و يعتبر هذا الابتكار المستوحى من مؤتمر حول حساسية اللسان ثمرة بحث الفريق الذي انكب منذ سنة 2005 على دراسة القدرات الحركية العالية للسان. و انبهر الدكتور ميسم بالقدرات الهائلة التي يتميز بها هذا العضو من الجسم، حيث أنه لا تتأثر حركيته أصلاً أو كثيراً بالشلل الرباعي. من هنا جاءت فكرة تحويل اللسان إلى يد ثالثة قادرة على تحريك الكرسي المتحرك، وقام بابتكار "تي دي اس" جهاز توجيهي يعتمد على اللسان و يحاكي ذراع التحكم في الألعاب الإلكترونية لكن بنظام فموي. يتكون الجهاز من حلقة مغناطسية توضع على اللسان، ومن خوزة خفيفة تستشعر الحركات. يتحرك المغناطيس المثبت على اللسان وفق حركة هذا الأخير، مما يتيح للشخص التحرك في جميع الاتجاهات بشكل ذاتي و دون الحاجة إلى مساعدة. بالإضافة إلى استخدامه في التحرك، أثبت هذا النظام فعاليته، عن طريق تحريك طرفي اللسان يمنة و يسرة كما يفعل بفأرة الحاسوب، في تمكين الأشخاص المصابين بالشلل من استعمال الحاسوب، مستعاضين عن الفأرة وكذلك من التحكم في الهواتف الذكية. و ينتظر أن تسوق هذه الأداة خلال عامين. و يأمل الفريق أن يتمكن أكبر عدد من الأشخاص الاستفادة منها خاصة وأنها تمنحهم نوعاً من الاستقلال الذاتي.

المصدر: [1](#)